

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تسمية وتثنية وجمعا كالكلام في جمادى الأولى .

الشهر السابع رجب سمي بذلك لتعظيمهم له أخذاً من الترجيّب وهو التعظيم ويجمع على رجات وأرجاب وفي الكثرة على رجاب ورجوب .

الشهر الثامن شعبان سمي بذلك لتشعبهم فيه لكثرة الغارات عقب رجب وقيل لتشعب العود في الوقت الذي سمي فيه .

وقيل لأنه شعب بين شهري رجب ورمضان ويجمع على شعبانات وشعابة على حذف الزوائد وحكى الكوفيون شعابين قال النحاس وذلك خطأ على قول سيبويه كما لا يجوز عنده في جمع عثمان عثامين .

الشهر التاسع رمضان سمي بذلك أخذاً من الرمضاء لأنه وافق وقت تسميته زمن الحر ويجمع على رمضان وحكى الكوفيون رماضين والقول فيه كالقول في شعابين ومن شرط فيه لفظ شهر قال في التثنية شهرا رمضان وفي الجمع شهرات رمضان وأشهر رمضان وشهور رمضان .

الشهر العاشر شوال سمي بذلك أخذاً من شالت الإبل بأذناها إذا حملت لكونه أول شهور الحج وقيل من شال يشول إذا ارتفع ولذلك كانت الجاهلية تكره التزويج فيه لما فيه من معنى الإشالة والرفع إلى أن جاء الإسلام بهدم ذلك قالت عائشة Bها فيما ثبت في صحيح مسلم تزوجني رسول الله ﷺ في شوال وبنى بي في شوال فأني نسائه كان أحظى عنده مني ويجمع على شوالات وشواويل وشواول .

الشهر الحادي عشر ذو القعدة ويقال بالفتح والكسر سمي بذلك لأنهم كانوا يقعدون فيه عن القتال لكونه من الأشهر الحرم ويجمع على ذوات القعدة وحكى الكوفيون أولات القعدة وربما قالوا في الجمع ذات القعدة أيضا .

الشهر الثاني عشر ذو الحجة سمي بذلك لأن الحج فيه والكلام في جمعه كالكلام في ذي القعدة .

ثم من الأشهر